نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
السبت, 12 أغسطس 2006 20:09 - تم التحديث فى السبت, 12 أغسطس 2006 20:09

إلى المحبين والمدافعين عن حقوق الإنسان في العالم إليكم أحد الدلائل والنماذج الدالة على الواقع المر والتعيس الذي وصل إلية حال أبناء اليمن الجنوبي في ضل احتلال نظام الجمهورية العربية اليمنية في اليمن الشمالي لبلادنا حيث تحولت البلاد خلال العشر السنوات الماضية من الاحتلال بأرضها وثروتها وممتلكاتها إلى مغنم لأمراء الحرب و أصحاب النفوذ في دولة الاحتلال و أصبح أبناء الجنوب يموتون جوعاً و عطشاً و قهراً رغم غناء بلدهم.
وهذه أحد نماذج جحيم الاحتلال ضد أبناء الجنوب و نعيم وحدة الظم و الإلحاق القسري للجنوب المفروضة عليه بالقوة و الحرب و الاحتلال.

اضغط على الصورة لتكبير

نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
السبت, 12 أغسطس 2006 20:09 - تم التحديث فى السبت, 12 أغسطس 2006 20:09

9 أغسطس 2004 العدد 4248 الأيام 5

صور من الحياة وما يناسبها من التعليقات

التقط الصور / علي أبو تميم
علق عليها / نجيب محمد يابلي


1

صورة رقم (1):
■ ابتسامة خفيفة على محيّاه تعكس علامة الرضا على سنوات طويلة من العمر والستر. اختار مهنة النجارة مع تركيز خاص على عمل الشبابيك وزيّن باب بيته بعمل من إبداعاته، وكان حجراً اصطاد به وكافحت والحمد لله على كل حال، لكني غير مطمئن على أولادنا وأحفادنا، ونسأل الله الستر.


3

صورة رقم (2):
■ لسان حال هذا الرجل الطاعن في السن وثقه حكيم المعرة أبو العلاء المعري، الذي تبرم من الحياة عندما قال: «تعب كلها الحياة». لعل هذا الطاعن في السن ركز على شيء ما، وجسدت ذلك التركيز حركة أصابع يده اليسرى! ترى لماذا اقتعد الأرض؟ هل أرهقه التجوال وهو في هذه السن؟ ترى إلى متى سيستمر على هذا الحال؟ ألا يوجد له أولاد وأحفاد؟


2

صورة رقم (3):
■ تقدم بهما السن، لكن النظرات تنم عن ثقة، والهيئة تنم عن ذوق سليم، وعن عيشه، وكان يذكرني بقصة آرنست همينجواي (الشيخ والبحر). لم يأمن مكر الدهر الذي أقعده على هذا الكرسي المتحرك.
ألا ترى يا قارئي أنه قد رفع سبابته مشيراً إلى أن (لا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم).. وتعليقي متى ستكون أن لا يأس مع الحياة. لا يتوفر له فراش، لكنه استخدم الورق المقوى وكلها وسائل نوم، وربما من أسعده الحال بتوفر فراش وثير، يبيت قلقاً ساهراً لا يغمض له جفن. استخدمر الناصية ليضع عليها حاجاته، لأن الدولاب مكانه المسكن ولا مسكن له!


4

صورة رقم (4):
■ ترى هل يتسخط الآباء والأمهات من حالة الإهمال التي تعرض لها هذا الشاب عندما لم يسارع والده أو والدته بوضع الكمامات على رأسه وأخمص قدميه، فارتفعت الحمى إلى الدماغ وأوصلته إلى هذا الحال المستديم؟
إنه لا يؤذي أحداً، وهو ليس مجنوناً بل متخلف، يتندر الصبية لأسلوب كلامه وحركاته.


5

صورة رقم (5):
■ لي تعليقي الخاص، إلاّ أنني استأنست برأي إحدى الزميلات، قلت لها: علقي على هذه الصورة. قالت: إذا همتك اقتعد الأرض أمام مكان مغلق ولا يأس، فممتى فكر صاحب المحل فتح مكانه سيزيح حاجاته بعيداً عن الباب، وهذه ظروفه وسيقاوم بكل ما أوتي من قوة للبقاء حيثما أراد، إلا إذا فكرت السلطات نقله إلى دار للسنين.
كل تصرفاتك يا والد مشروعة ومبررة، والله معك!


6

صورة رقم (8):
■ إنه رجل مسن لكنه يحتفظ برشاقته، وذلكم سر تحركه وتنقله بسهولة ويسر، إلا أنه في هذه الصورة يرمق مكاناً بعيداً، وبحسب تخيلي أنه يسأل نفسه عن ذلك المكان البعيد وهو المتقدم في عمق العمر ويمضي في تأمله: ترى إلى متى يمتد بي العمر؟ عندنا دولة الرعاية، ومتى ستختفي دولة الجباية؟ آه يا بلد!


7

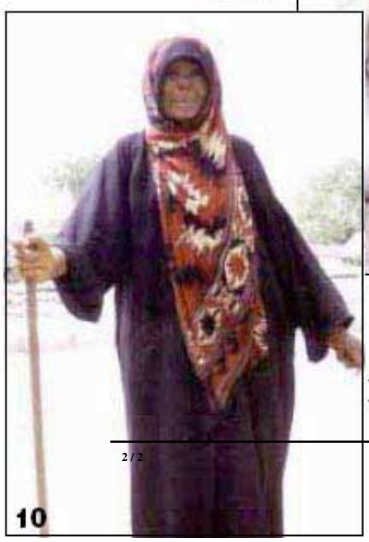
صورة رقم (10):
■ امرأة مسنة استسلمت للكاميرا، ماذا عساها أن تقول: جئت من منطقة نائية، وعزائي أنها ساحلية، وها أنذا في مدينة ساحلية. الحر يقتلني هنا وهناك، الجوع يقرصني هنا وهناك، ولا أحد لي هنا وهناك، وأنا على باب الله هنا وهناك.
تمضي العجوز قائلة كما أتخيلها: الله أكبر، خذ الصورة ولا تُبالِ يا ولدي! هذا هو حال الدنيا!


8

صورة رقم (6):
■ آه يا زمن البواكير.. وجهه يبرز التحدي، بل والتحدي الرجولي، وجهه يقول: بإمكان الطفل أو الجبان أن يطلق رصاصات، وليس ذلك دليل شجاعة، إنما الشجاعة أن تبرز لخصمك وجهاً لوجه، بالمصارعة (المداجلة)، باستخدام الرأس (الردع) أو العصا.
يمضي وجه الرجل بالقول: هكذا كنا في عدن نحتدم المواجهة معياراً للرجولة، إلى أن جاء الكفاح المسلح واستخدم السلاح الناري لتتوارى بعده الرجولة.


9

صورة رقم (7):
■ زحفت الشيخوخة وتهالك البدن، إلا ماض حافل بالإبداعات والمهارات .. ألا ترى أن الفانلة مخططة وخطوطها متناغمة مع اللون الأبيض؟ ألا ترى أن وضع الساعة يظهر أن صاحبها فنان؟ ألا ترى أن وضع القبعة وشكلها وتعليق النظارة في حلق القميص يظهر أن الرجل الآخر فنان أيضاً؟


10

هل ساقع ضحية الروماتيزم؟ هل ساصاب بالهزال نتيجة سوء التغذية؟ وإذا قعدت هل سيكون هناك من يرعاني؟ الله كريم يا شيخ، ألم تسمع عمر الخيام وهو يقول: غداً يظهر الغيب واليوم لي؟!

صورة رقم (9):
■ صاحب الصورة معروف في الوسط الاجتماعي في الشيخ عثمان. لم يمد يده يوماً. كان مكافحاً ينتزع لقمة وضع اليدين وتجدد الوجه؟ قالت: صدقت يا زميلي.